أنهى مجلس الأمن الدولي يوم الإثنين جلسة مشاورات حول ليبيا من دون إصدار قرار، في ظل تدهور الأوضاع السياسية والأمنية.

وانعقدت الجلسة بطلب من لبنان الذي نقل سفيره لدى الأمم المتحدة نواف سلام طلب جامعة الدول العربية فرض حظر جوي على ليبيا.

وقال سلام إن مجلس الأمن سيواصل مناقشاته لمتابعة هذه المسألة على أمل أن يتم إصدار قرار بشأنها.

ورداً على سؤال عمّا إذا كان فرض حظر جوي سيوقف العنف في ليبيا، قال السفير اللبناني إن "هناك أسئلة لا جواب عليها، الأول مثلاً: هل سيكون فرض حظر جوي كافياً لوقف العمليات العسكرية، لوقف ضرب المدنيين، ولوقف أعمال العنف؟ لا أدري. ولكن هل هذه خطوة في الاتجاه الصحيح؟ طبعا إنها خطوة في الاتجاه الصحيح".

وأضاف أن كل الأسئلة التي تسأل الآن مشروعة ولكن من الصعب معرفة الإجابات، مشيراً إلى أن مسألة تحديد مفهوم منطقة الحظر الجوي وكيفية التطبيق العملي لها بحاجة إلى بلورة ودراسة، وأن مشروع القرار بهذا الشأن الذي سيقدم قريباً هو الذي سيحدد كل تلك المسائل.

ورأى أن "هذا القرار ليس مطلباً شرعياً وحسب وإنما ضروري وإجراء حتمي لوقف العنف، ووضع حد لتدهور الأوضاع في ليبيا ولحماية المدنيين. وكان المجلس قادراً على التصرف بشكل سريع من خلال تبني القرار رقم 1970 الأسبوع الماضي، ونأمل أيضاً أن يتصرف المجلس بشكل سريع أيضاً الآن"، بحسب "يونايتد برس انترناشونال".

وختم بالقول إن "الوضع معقد وقد لا نستطيع اتخاذ قرار اليوم ولكننا سنعمل جاهدين من أجل التوصل إلى قرار بأقرب وقت ممكن".

وتشهد ليبيا منذ 17 فبراير الماضي تظاهرات تطالب بإسقاط القذافي، تحولت إلى نزاع مسلح بين قوات النظام والثوار سقط فيه آلاف القتلى والجرحى حسب تقارير غير رسمية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com